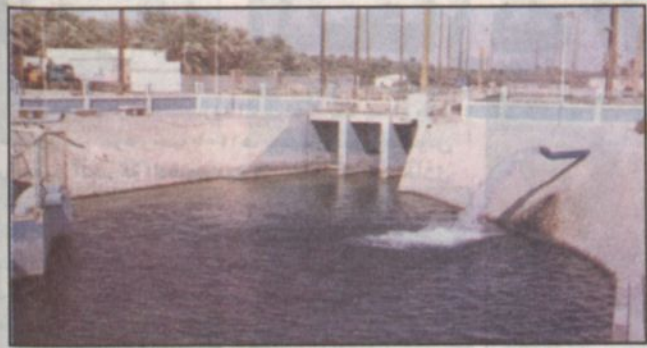


تكلفة المدينة الطبية في الأحساء والدمام تجاوزت الـ ٧٠٠ مليون ريال

مستشفى الملك عبد العزيز للحرس الوطني ثمرة يانعة يقدمها ولي العهد لأهل الأحساء



عيون الأحساء

كتبت - جوهرة العبدالله: المتأمل إلى ما وصلت إليه اليوم مدن المملكة بشكل عام ومدن المنطقة الشرقية بشكل خاص يجد أن الشارق بين الأمن واليوم كبير على شتى الأصعدة وكافة المجالات والمستويات حيث قفزت هذه المدن إلى مصاف المدن المعاصرة المتقدمة بعد أن كانت فيما مضى ذات طابع معماري قديم ومتواضع. الوسائل البدائية فقد كانت مدن الأحساء في السابق عبارة عن بلدات صغيرة أشبه بالباحية تضم مساكن قليلة وكانت وسائل المواصلات آنذاك هي الوسائل البدائية حتى وصلت الوسائل الحديثة كالسيارات محلهما. أما البيوت فكانت على طراز معماري قديم وبعضها من الطين والحجارة أو السعف والجريد ثم جاء البناء العربي وبعده البناء المسلح، الحرسنة المسلحة، ولم تكن هناك حركة مواصلات أو حركة تسويق كما هو الحال اليوم إلا نادراً، وفي أيام أو موسم معينة، وكانت حركة البيع والشراء في أسواق مدن الهفوف والمبرز والعيون تعتمد على الباعة المتكئين الذين يسوقون المنتجات الزراعية المحلية كالرطب والتمر وبعض الخضروات إلى جانب تسويق السلع وكذلك الجمود والحطب والسمك والجريد، أما الحرف التي كانت تزاول حينذاك فهي إلى جانب البيع والشراء تركزت على الغوص والتمسك بالبحر لا يزال عدد كبير من أبناء المحافظة يمارسونها لكن الغوص فقد أهميته لعدة أسباب منها تعدد مصادر العمل ومخافة اللؤلؤ الصناعي للؤلؤ الطبيعي، أما الحرف اليدوية القديمة الأيلة لسقوط والتي تعكس جمال المدن في التلاشي لتحل محلها المباني الحديثة التي تعكس مدى ما وصلت إليه المدن السعودية من رقي وتطور وكذلك ما يقدم سكان هذه المدن من مرافق وخدمات عامة كالمرافق ومواقف السيارات وتنضي الأيام والسنين وتبدل مظاهر هذه المدن ومظاهر الحياة فيها فاليوم نجد أن تلك البلدات الصغيرة التي كانت أشبه إلى حد ما بالأحياء قد تمت وتوسعت وتحولت إلى مدن حديثة تضم بالسكان وتضع

بضم المستشفى (الكوادر الطبية) ١٢٠ طبيبياً استشارياً وأخصائياً أكثر من ٢٥٠ ممرضة قانونية، وطاقماً متكاملًا من الصيادلة، تفتش، فنيي أشعة ومختبر وأخصائيي تغذية وعلاج طبيعي وخدمة اجتماعية، وبلغت نسبة السعودة للكوادر غير الطبية والتمريضية أكثر من ٩٠٪. الدكتور ماجد التويجري المدير التنفيذي لنظم المعلومات والحاسب الآلي بالشؤون الصحية للحرس الوطني ذكر بأنه تم بمدينة الملك عبد العزيز بالمنطقة الشرقية إنشاء شبكة حاسب آلي متطورة بعدد نقاط ربط تتجاوز الألف والخمسة مائة، كما تم استخدام أحدث التقنيات المعنية على الألياف البصرية وتم أيضاً ربط المستشفيات في (الأحساء والدمام) ببعضها البعض وكذلك ربطهم مع بقية مستشفيات المملكة وكذلك العيادات الخارجية. كما بين التويجري أن المستشفيات ريعت بنظم معلومات موحدة لتسهيل نقل المريض فيما بينها دون الحاجة لنقل ملفه الطبي، وبذلك يتم الاعتماد على الملف الطبي الإلكتروني. وبين الدكتور ماجد أن تلك المستشفيات تم ربطها بنظم المعلومات الإدارية والتي توفر المعلومات للإدارة بشكل سريع والتي ليساعد على اتخاذ القرارات العينية على المعلومات دقيقة وحديثة. كما بين أنه تم توفير خدمة الإنترنت والبريد الإلكتروني في هذه المستشفيات وربطها بالنظم الموحدة للشؤون الصحية بالمملكة. وأشار الدكتور ماجد إلى أن الشؤون الصحية في الحرس الوطني اهتمت في مشروع مدينة الملك عبد العزيز بالمنطقة الشرقية بتوفير تقنية ونظم المعلومات وربط جميع مستشفيات الحرس ومراكزها الطبية والمراكز الصحية الأولية بشبكة حاسب آلي ونظم معلومات موحدة.



البوابة الرئيسة

معمل. الدور الأول: ويشتمل على أجهزة المرضى وتتكون من جناح عام للرجال وجناح عام للنساء وجناح للأطفال وجناح أمراض النساء وجناح الولادة وجناح جراحة النساء وعدد اثنين من أجهزة جراحة الرجال وجناح خاص بأمراض العيون والأذن والأنف وجناح خاص بكبار الشخصيات. أما مبنى الخدمات فيشتمل على معابد التكييف وورش الخدمات والصيانة. الجزء الثاني: اسكان العائلات والمرضى. يوجد عدد ٨ فلل بدلكس، ٣ مباني شقق (غرفتان نوم) تشتمل على ٣٦ شقة. ٣ مباني شقق (٣ غرف نوم) تشتمل على ٣٦ شقة، ٥ مباني إسكان الممرضات تشتمل على ٥٧٠ ممرضة، مسجد، سوق تجاري، حضنة أطفال لذي رياضي ومسبح ويشتمل على صالة احتفالات، ملاعب خارجية. الجزء الثالث: اسكان العزاب ويشتمل على مباني: ١- قسم أمراض النساء والولادة (ويضم أجهزة مراقبة الجنين أثناء الولادة والأشعة فوق الصوتية وهي من أحدث الأجهزة الموجودة في العالم والتي توفر صورة ثلاثية الأبعاد للجنين ومرافقة الوظائف (البيوية). ٢- قسم الأشعة ويضم الأجهزة التالية (الأشعة المقطعية، والتصوير بالرنين المغناطيسي، الأشعة العامة، الأشعة الرقمية، فوق الصوتية، وجهاز تصوير الثدي الرقمي). كما يضم المستشفى أقساماً أخرى وهي: (طب الطوارئ، الطب الوقائي، قسم الجودة النوعية، طب العيون، طب العائلة والرعاية الأولية).



البوابة الرئيسة

مكونات المستشفى) يتكون المستشفى من أربعة أجزاء هي: الجزء الأول/ المستشفى والمباني الملحقة، يتسع المستشفى 2٨٠٠ سريراً قابلة لأن تصل إلى ٤٠٠ سرير ويتكون من ثلاثة أدوار بمساحة إجمالية 2٥٣٠٠٠ تشتمل على: ١- القبول، ويشتمل على مطبخ ومعظم المعامل الكهربائية والميكانيكية. ٢- الدور الأرضي، ويضم العيادات الخارجية والصيدلية وعدد أربع غرف عمليات إضافة إلى عدد اثنين غرف العمليات اليومية كما تحتوي على عيادة أسرة لتسهيل الكلى منها سريرين خاصة بمرضى العزل، وقسم للعلاج الطبيعي، وقسم الأشعة والمناظير وغرفة الطوارئ ووحدة العناية المركزة وقسم وملحق به غرفتان للعمليات القلبية وست غرف ولادة وقسم للإدارة

كتابة وتصوير - صالح المحسين: يشكّل مستشفى الملك عبد العزيز الطبية كبيرة ومنطقاً عظيماً لأهل الأحساء سيحتون ثمارها سريعاً بعد أن قص الأيدي البيضاء والحاوية لسمو الأمير الأمان صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الشرفي إيداً بافتتاحه على (بركة الله) ليستريح المرض وكبار السن من نجش عناء الانتقال إلى العاصمة الرياض لتلقي العلاج.. فما هو المعامل الطبي أصبح في متناول أيديهم ولا يفصلهم عنه سوى دقائق. وللأحساء محطات تاريخية كثيرة مع سمو سدي ولي العهد لعام ١٤١٣هـ كان العام الذي تلقى فيه أهل الأحساء بفرحة غامرة نبأ توجيه سموه الكريم بإنشاء مستشفى الملك عبد العزيز للحرس الوطني على أرض واحة الحب والعطاء (الأحساء)، وفي العام ١٤١٠هـ زار سموه الأحساء وفيها اطلع ما تم تنفيذه من المشروع وفيها وجه (حفظه الله) بفتح ١٢٠ من طاقة المستشفى التشخيصية تلك المواتين من غير العسكريين فتركبت تلك الخطوة من لدن سموه آثارها في نفوس الناس حيث تلمس بذلك (وكعادته) مشاعر الناس فأنهتوا إلى الله بأن يعطيل في عمره. ما هو أيدى الله يقوم بزيارة أخرى يفتح خلالها العديد من المشاريع الإنمائية والتطويرية ومن أبرزها هذا الصرح الطبي الشامخ.. سموه الذي يجعله أياً وهو موحد هذا الوطن العظيم (الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - طيب الله ثراه). وسيكون لهذا المستشفى وشقيقه الموجود في مدينة الدمام والذين كلف إنشائها أكثر من (٧٠٠ مليون ريال) سيكون لهما دور في توفير خدمة طبية حكومية ممتازة سينعكس أثرها إيجابياً على المواطن (سكوريا كان أو مدنياً) تلك الخدمة مع

الخير والفرحة

كما عبر الشيخ ناصر بن حمد بن زرعه رجل أعمال عن هذه المناسبة بقوله: (لا يخفى شأنه على أن زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للأحساء تمثل للجميع مناسبة عظيمة وغير عادية وهي استمرار زيارات سموه لمناطق المملكة المختلفة والتي تأتي ضمن اهتمامات سموه بحفظه الله وبمتابعة احتياجات أبناء الوطن وبالتالي فهي تحمل بشائر الخير لذلك فالفرحة دائماً عازمة وتنتشر البهجة والسرور وهي مناسبة ينتظرها الجميع بشوق شديد وأبناء الأحساء كباراً وصغراً يشعرون لقبادتنا الحكيمه حسن اهتمامها وتواصلها معهم ضمن منظومة التواصل والتلاحم الوطني الكبير بين القيادة والشعب الذي يحظى به الوطن الآمن الطاهر من ولا الأمر الذين حيانا الله بهم واهتمامهم وتقدهم لأحوالهم وهذه الزيارة من سيدي ولي العهد لتؤكد حرص حكومتنا الرشيدة على رفاهية المواطن في الأحساء كما هو حاصل في بقية مناطق المملكة. فحرمياً بسيدي ولي العهد وصحبه الكرام.

مشاعر الحب والوفاء

قال الأستاذ مساعد الموسى: تشكل زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبد العزيز للأحساء فرصة ومناسبة عظيمة يعبر فيها المواطنين كبيرهم وصغيرهم لسموه الكريم عما يتكونه في قلوبهم ومشاعرهم من حب كبير لسموه وقيادتنا الحكيمه ولا شك أن رعاية سموه وحفظه الله للمشاريع والإنجازات التنموية والصحية المختلفة، إنما تعبر عن عظيم تقديره واهتمامه بكل ما يقدمه الوطن والمواطن إضافة إلى أن هذه المشاريع سوف تعود بالفائدة على الأحساء والوطن ككل وسوف تتيح هذه المشاريع بمشيئة الله الفرصة أمام شباب الوطن لايجاد فرصة عمل ونحن في الأحساء الوفية والمحبة نشعر بسعادة عظيمة اليوم بقدم سمو ولي العهد المحبوب وصحبه الكرام.

المشاريع التنموية

إن سموه الأيام السعيدة التي تعيشها المنطقة الشرقية بالأحساء خاصة يقدم سمو ولي العهد الأمين أيام تاريخية تحمل فيها قيادتنا الحكيمه الخير الكخسر لمواطنيها الأوفياء في هذه المنطقة العزيزة من بلادنا وجولات ولي العهد حفظه الله ورعايته للعديد من المشاريع التنموية تعتبر لفتة كريمة من سموه ورعايته واهتمامه سوف يتركها الجميع بالفخر والاعتزاز التي كمواطن اشعر بسعادة بالغة لهذه الزيارة الكريمة التي تجسد التلاحم بين القيادة وأبناء الوطن فأهلاً وسهلاً بسموه وصحبه الكرام.

الشاوي: سعادة بزيارة ولي العهد الخالدة

قال إبراهيم ناصر الشاوي بان زيارة ولي العهد للأحساء تعد واحدة من الزيارات الخالدة التي يسجلها التاريخ لان هدفها افتتاح مشاريع الخير ووضع الحجر الاساس وعدد من المشاريع الأخرى إضافة التي تلمس احتياجات مواطني الأحساء هذه البلاد ومكم نحن سعاد بهذه الزيارة لمقدم سموه الكريم التي صودرتنا وزرع في قلوبنا الطمأنينة وبث في أرواحنا التفاؤل والمحبة التي تسود أبناء هذا الوطن وتبدل على التلاحم الكبير الذي يجمع بين القيادة وأبناء هذه البلاد.

العياف: يتشرف بلقاء سمو ولي العهد

تحدث عن هذه المناسبة أمين عام الغرفة التجارية الصناعية بالأحساء الأستاذ عبدالعزيز بن خالد العياف وقال: (نحن أهل الأحساء نتشرف بلقاء سمو ولي العهد الذي دأب على زيارة مناطق المملكة وتشديد المشاريع ليعم بذلك المواطن.. فيالأمس القريب كان - حفظه الله - في الأحساء ليعم حجر الأساس لعدد من مشاريع التنمية والرخاء.. وما هو اليوم يشق تلك المشاريع بيده الكريمة، فهنيئاً للأحساء بمقدمه المبارك وطيباً أي سيدي في حلك وترحالك).

**بقلوب مفعمة بالحب والولاء والفرحة الكبيرة**

**يرحب علي حسين الخرس وأولاده**

**وأسرة الخرس**

بمحافظة الأحساء

بقدم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

وصحبه الكرام بمحافظة الأحساء ورعايته لمشاريع التنمية فأهلاً وسهلاً بسموه الكريم محاطاً بالحب والولاء والإخلاص

سائلين الله أن يحفظ لهذا الوطن أمنه واستقراره في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين

الأستاذ علي حسين الخرس

الأحساء تليفون/ ٥٨٢٢٢٢٤ (٠٣) - ٥٨٧٠٠٢٠ (٠٣) - ٥٨٦٧٩٠٠ (٠٣) فاكس/ ٥٨٢٥٦٩٦ (٠٣)

الدمام تليفون/ ٨٣٢١١٧٦ (٠٣) - ٨٣٣٩٦٨١ (٠٣) - ٨٣٢١٦١٨ (٠٣) فاكس/ ٨٣٤٧٧٨١ (٠٣)